

03 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصلاة | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ربما نتحدث قليلا عما حصل في هذا الاسبوع وما شهده العالم من احتقان وربما تكلمنا في الصباح بعض الشيء عن هذا الامر - [00:00:03](#)

لكن ايضا لا بأس ان ننهي بهذا الوقت لان من واجب طالب العلم ان يحدث الناس ويخطب الناس في كل مذمة من الملمات وان يبين لهم الواجب الشرعي في كل في كل قضية تجد من القضايا - [00:00:33](#)

اذا الصوت يأتى راح يطفئها فاول قضية يعني الانسان يقول عندما يعني ماذا يحصل للامة حينما تخذل نبيها. والذي يقرأ في القصص القديم وفي السيرة العذراء والايام النظرة حصل مثل - [00:00:53](#)

هذا في المدينة النبوية وقال النبي صلى الله عليه وسلم من لكعب ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله. فما كان الا وقد انبرى لهذا محمد ابن مسلمة. وجز رأس هذا الكافر - [00:01:13](#)

فاجر فمثل هذا ايضا لا بد لا يعني لا يكون الا بتحقيق الولاء والبراء الولاء للمؤمنين والولاء لله ورسولهم وايضا براءة من الكافرين ومن التشبه بهم. وايضا لا يصلح هذا الا بتحقيق الجهاد في سبيل - [00:01:33](#)

سبيل الله تعالى. فانت تجد شخص محارب في بلد من البلدان يقتل وهو محارب ليس له لا ذمة الله ولا ذمة نبيه ولا ذمة وتجد الابواق واصحاب النفاق يرفعون اصواتهم ويكون على هذا المحارب الذي دمه حلال - [00:01:53](#)

وقتلته حلال ولكن حينما تنتهك حقوق الله تعالى في مشارق الارض ومغاربها ويقتل المسلمون كل يوم بالعشرات بل بالمئات. لا تسمعوا لهذا الكلام. وتجذوا الفريضة الغائبة قد غيبت وصار يدعو الامة الى هذه الفريضة والى تفعيل هذا الامر تجد اصحاب النفاق - [00:02:13](#)

واصحاب الخيانة ترتفع اصواتهم واقلامهم بل ترتفع ايديهم وبما يتمكنون من قوى لتؤذي اهل الاسلام. النبي صلى الله عليه وسلم وما ادراك ما النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشاعر فما عرف الماضون مثل محمد وما مثله حتى القيامة يوجد. لم يأت مثله احد ولم يأتى مثله صلى الله - [00:02:43](#)

الله عليه وسلم اختاره الله تعالى ليكون سيدا للعالمين واماما للمرسلين وخات بمن للانبياء. امده الله بالمعجزات وبالدلالات وانزل عليه كتابا وافضل الكتب. بقية الانبياء لهم معجزات تؤيد لهم معجزة تؤيدوا رسالتهم لكن معجزة النبي صلى الله عليه وسلم خالدة ما بقيت الايام والليالي - [00:03:13](#)

كان يقوم الليل كله يدعو لامته التي خذلتها الا من رحمه كل الانبياء بدعوة مستجابة وهو ادخر دعوته لامته التي خذلتها الا من رحمه الامة قد ضعفت وقد هانت وقد تعالى عليها الاعداء وما زالوا في تعاد وازدياد. لما ضعفت - [00:03:43](#)

صلى الله عليه وسلم التي هي من الايمان ونحن مرة عندنا في درس البخاري ان البخاري بوب في كتاب الايمان باب حب باب حب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الايمان. وساق البخاري حديث ابي هريرة من طريق الاعرج عن ابي هريرة من طريق ابي - [00:04:13](#)

زيادة عن الاعرج عن ابي هريرة فهو الذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده ثم ساق حديث انس من عبد العزيز بن صهيب ومن طريق شعبة عن قتادة. والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده - [00:04:33](#)

الناس اجمعين ثم ثلث بحديث في انس ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان واول ما قدم ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم. فمحنة النبي صلى الله عليه وسلم لمن؟ بل نحن نذكره في صلاتنا وحتى في الصلاة مر لدينا لا - [00:04:53](#)

نقول السلام على النبي نأتي بحقه بعد حق الله فان حقه من حق الله تعالى فنبداً بالتحية لله ثم الدعاء بالسلامة النبي صلى الله عليه وسلم ونأتي بكاف تشبه كاف الخطاب وهي ليست كاف الخطاب من اجل ان الانسان يتفكر دائماً - [00:05:13](#)

ليحقق ولاءه ومحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. في الاذان وفي الاقامة وفي الجمع وفي الجماعات وهكذا لا يغيب عنا ذكره صلى الله عليه وسلم. بل حتى في العبادات لا نتعبد الله باي عبادة حتى نذكره في عبادتنا حتى تكون - [00:05:33](#)

قادتنا لله تعالى موافقة لهديه صلى الله عليه وسلم. لكن لما ضعفت هذه المحبة في قلوب الناس تطاول الناس من تل ابيب الشرق وخنازير الغرب وابناء المجوس وغيرهم من المؤثرين القذرين الانجاس. وهؤلاء لو علموا - [00:05:53](#)

انهم يجدون محبة حقيقية واتباعاً تاماً وولاء كاملاً لما فعلوا ما فعلوا. لو علموا ان الرد سيكون كجواب هارون الرشيد. واو سيكون في رد المعتصم لما نالوا الذين ولا بمنهجنا لكن هانت علينا محبة نبينا فهنا في قلوب عدونا. وهذا لا يستغربه الانسان ان هؤلاء يتكلمون - [00:06:13](#)

ويتطاولون ويبتدعون ويحدثون. بل هم يعملون الليل والنهار. وربنا قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. فهم يعملون وينتجون في كل يوم وليلة - [00:06:43](#)

نعم نالوا من نبينا ومن ديننا لانهم يعلمون ان اكثر القادة هم نفسه فقط. فتجد هذا القائد وتجد هذا العالم الرسمي من هذا القائد همه نفسه وهمه السيارة وهمه الدينار وهمه الايفاد وهمه الربح - [00:07:02](#)

ليس همه دينه وعقيدته وولاءه وخبرائه فهذا لا يهتمون ان يمزق القرآن وان استهزأ بالرسول او صحابته او زوجاته فان الامر لا يضيره كثيراً. تسب لهؤلاء وسحقا نالت الكلاب من نبينا وهذا من الذي بل هو من اشد الذي يقع بالناس - [00:07:18](#)

ولكن هذا متى حصل؟ حصل حينما صار كثير من دعاة السوء. الذين يسمون أنفسهم بالعلماء زورا تانا وهان واصبح همهم وامرهم الانشغال بالجذريات والفرعيات وقول السلامة لا يعذبها شيء نعم - [00:07:41](#)

السلامة لا يعد لها شيء ان لم تمثل مقدسات وان لم ينال من اعلى الكرامات فلو ان العالم كل يوم يلبس يعني العالم والعالم من الناس لو يلبس كل يوم حنوطه تحت ثوبه ليصدع بكلمة الحق. هذه الكلمة التي هي افضل جهاد يجاهد - [00:08:01](#)

الانسان على هذه البسيطة ويعلي مكانها كما كان علماء السلف. سيأتينا الان بعد قليل في الدرس ان مروان ابن الحكم لما اراد ان يرقى المنبر ليخطب الناس جبذه ابو سعيد بيده. جبذه ثم مروان جبل ابا سعيد. فقال مروان لابي سعيد قد - [00:08:21](#)

ذهب ما تعلم فقال هو الله ما اعلم خير لي مما لا اعلم فلو انه يلبس حنوطه تحت ثوبه ليفضع كلمة الحق ويعلي مكانها كما كان علماء السلف لما اصبحنا نرى وسنرى مما ننكر ولا حول ولا قوة الا بالله هذه كلها هي - [00:08:41](#)

بدايات وليست نهايات بل هي تدرجات. بعض العلماء لما هداهم الله اذا قتل ولا نقول معاهدا او بيد طاغية صدرت الفتاوى من كل حذب وصوب والتميعات من كل مكان والتنازلات - [00:09:01](#)

ونحن كلنا ضد القتل الذي هو لا يوافق الشريعة وضد اي عمل لا يوافق هدي النبي صلى الله عليه وسلم فكل امر وكل عمل وكل قول يجب ان لا يخرج عن دور الشريعة وهذا من جنس المحبة ومن جنس الولاء للنبي صلى الله عليه - [00:09:21](#)

عليه وسلم. فتجد كل قتلة ولكن لما يستهزأ بنبينا وينال من زوجاته ويلعن اصحابه نرى تلك الفتاوى صامته بل عديمة. قاتل الله الجبن والخور. والله لو سب احد حكام العرب حتى لو من مسلم لقام - [00:09:41](#)

الدنيا ولم تخرج. لو حصل ذلك لرأينا الفتاوى والتنديدات والشج. والاستنكارات ولقامت القيامة ولثني الكون كله. اما ان ينال من قرّة العين وحبيب رب العالمين. فهؤلاء يقولون يجب ان تضبط النفس وان نثريث وان نصبر فان موعدنا الجنة - [00:10:01](#)

الا فلتمت تلکم النفوس التي لا تغار لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الا فليكبكب اولئك الحكام اولئك دعاة السوء وعلماء الرذيلة. وكل من لم يغفر ولا يغار على دينه. ويقد - [00:10:21](#)

شيء وقد نيل من حبيب رب العالمين الا فتلكم فهؤلاء يدعون لماذا؟ من اجل ان تكتمكم الافواح الجمها الله لم تقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وزنا ولم تحرك لاجله ساكنا. فيجب على الناس ان ينظروا الى واجبههم تجاه كل شيء. انا الان - [00:10:41](#)
لما جيته في الطريقة احد الشباب وهو ليس كبير يريد ان يشتري مئة وخمسين نسخة من حصن المسلم ويوزعها للمسجد الذي يصلي فيه وهذا اقل تقدير كما قال الحق سبحانه ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا -

[00:11:01](#)

لله ورسوله يعني يكون الانسان لابد يعمل على شي يستطيع وحتى الذي لا يستطيع لا بد ان يعمل بقلبه وينوي ان استطاع ان يفعل فليفعل ولا على الذين اذا ماتوا فلتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من - [00:11:21](#)
الجمع حزنا ان لا يجدوا بينكم فحتى الذي لا يستطيع شيء عليه ان ينوي ان استطاع ان يفعل وعليه ان يحزن لانه لا يستطيع اما الانسان يستطيع ان يقاتل يقاطع ويستطيع ان يجاهد في سبيل الله ولا يفعل فقد ضيع الحق وضيع الواجب. هذه مقدمة -

[00:11:41](#)

يعني لا اريد ان اكمل حتى يذهب الدرس فلكل مقام مقاله. نحن الان بلغنا الى صلاة العيد يا محمد لماذا لا تجلس بجواري؟ ارضيت بالعود يا بني؟ لدينا هذا اليوم هو ما يتعلق بالعيد - [00:12:01](#)
وهذا الموضوع يعني هو متصل بالموضوع السابق. بسم الله فلما قال باب صلاة العيدين باعتبار عيد الفطر وعيد الاضحى. ويذكر في هذا الباب صفتها واحكامها وما يتعلق بها والعيدين مثنى عيد وهما عيد الفطر من رمضان وهو اول يوم من شوال هو عيد الاضحى وهو العاشر من ذي الحجة - [00:12:21](#)

طبعنا نحن لدينا هذين لدينا هذان العيدين وثمة عيد ثالث مضى وهو عيد الاسبوع وهذان عيدين اتيان في السنة وكل عيد من الاعياد تأخذه عبادة. فيخرج الانسان للعيد مظهرا حمد الله وشكرهم. سمي - [00:12:51](#)
لانهم يعودان ويتكرران كل عام. انت لا تجد كلمة من الكلمات الا انها قد اشتقت من شيء ولانه يعود كل سنة بفرح مجدد وتفاؤلا ايضا يسمى العيد عيدا تفاؤلا بعوده على من ادركه - [00:13:11](#)

ولكثره عوائد الله فيه على عباده في ذلك اليوم. وهي طبعنا العيد يسمى عيدا من الاجتماع. قال بعض ائمة اللغة الاصل ان ان العرب تصف الشيء الذي فيه اجتماع بكونه عيدا حتى تجد بعض العامة يقول حشر مع الناس عيد الاجتماع هذا هو - [00:13:31](#)
فاذا من اسباب تسمية العيد بالعيد ان الناس يجتمعون بالعيد. ولذا ينبغي ان يجتمعوا اجتماعا كبيرا ليس كاجتماع الجمعة انما اجتماع اكبر بان يخرج الناس الى المصلى. وكل منهما له مناسبة شرعية عيد الفطر له مناسبة - [00:13:51](#)
شرعية سابقة وعيد الاضحى له مناسبة شرعية عظيمة للحاج ولغير الحاج. ومرتبطة بعمل جليل وركن من اركان الاسلام فعيد الفطر مناسبة فراغ المسلمين من صيام شهر رمضان. وهذا الصيام ركن عظيم - [00:14:11](#)

وفيها اذا القيام فالمسلم يذهب الى العيد شاكرا لانعم الله ان الله قد اعانه وهيا له الصيام والقيام وعيد الاضحى مرتبط بحج بيت الله. هذا يسمى الحج الاكبر. وختام عشر ذي الحجة. يعني حتى الذي لم يذهب - [00:14:31](#)
فبقي يكبر في تسعة ايام واستحب له الاكثار من الطاعة والعبادة في هذه الايام التسع. فيذهب الى العيد فرحا شافرا لانعم الله تعالى عليك. والتقرب الى الله تعالى بذبح القران حتى الذي لم يذهب يأتي في الاضاحي - [00:14:51](#)

يتقرب الى الله فيشابهه الحجاج بعملهم ويشابهه الحجاج بعبادتهم. ولذا كل واحد منكم الان ينوي انه ضحى فالاضحية سنة عظيمة وافضل عمل يقدمه من يدركه عيد الاضحى هو نحر الاضاحي لوجه الله تعالى وفي - [00:15:11](#)
فيها اشارة الى شكر نعمة الحياة. وليس في دين الاسلام عيد يتكرر كل عام سوى هل ليس لدينا عيد الطالب ولا سعيد المدرس ولا بعيد الام ولا بعيد الشجرة ولا مولد النبي ولا غيره لا عيد ميلاد ولا عيد معراج ولا عيد انتصار ولا عيد - [00:15:31](#)

جلوس على كرسي الملك او الرئاسة. بل كل ذلك مما ابتدعه الناس نتيجة التشبه بالابن هذا كله نتيجة غياب التبرئة من الكفار. فصاروا يحبونهم ويقلدوهم. فصار جدا الاعياد الشرعية هذه الامور البدعية اصبحت ند لماذا؟ للاعياد الشرعية وللعبادات السنية. وقد

ثبات عظيمة من ولادة النبي صلى الله عليه وسلم. وغزوة بدر والمعراج وغيرها. ولم يكن لها مشروعة فما دونها من باب اولى. اذا هذه لم يجعل الصحابة ولا التابعون ولا تابعي التابعين تلکم - 00:16:21

المناسبات اعيادا فلا نجعلها اعيادا. وما لم يكن ديننا في تلکم القرون الاولى فلا نجعله ديننا لما بعده ويكفي في ذلك هدي النبي صلى الله عليه وسلم فهو خير هدي واكمل طريق. بل ان الطرق الى - 00:16:41

كلها مسدودة الا من طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويوم العيد يوم عبادة فهو يوم عبادة وشكر وفرح وسرور. يفرح الانسان كما قال الحق قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما - 00:17:01

ما يجمعون. فيه الصلاة نبدأ العيد في افضل عبادة نتعبد الله بها وهي الصلاة. التي هي صلة للعبد مع ربههم ويعرج العبد بروحه الى ربه ومولاه. من كان يريد العز فله العزة جميعا. اليه يصعد - 00:17:21

الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. فيها الصلاة وذكر الله تعالى ودعاؤه وفيه موعظة للناس وتوجيههم اي مناسبة من المناسبات العظيمة يجتمع فيها الناس تجد رأس هذا هي الموعظة لان الناس بهم حاجة الى - 00:17:41

القرآن والى مواضع السنة المشرفة. وفيه من الفوائد الاجتماعية والصلوات الاسرية. والآخرى والفرح والسرور ما تطيب به اوقاتهم وتزكو به اعمالهم وفي ذلك اعظم دليل على ان الاسلام هو المنهج الالهي الذي جاء من عند الله تعالى لاسعاد البشرية. فاذا قضية العيد

قضية - 00:18:01

عظيمة وعبادة جليلة لا يأتي الانسان فيمر عليه العيد. فعليه ان ينظر الى الحكم والى التشريعات الى الواجب الذي يوجبه الله على النار. فقال هنا باب صلاة العيدين. قال وهي فرض الكفاية. ونحن نعلم بان الفرض - 00:18:31

فرطان فرض عيني يجب على كل مكلف وفرض كفائي يجب على بعض دون بعض هي فرض كفاية يعني هذا الرأي رأي لمجموعة من العلماء وهو انهم جعلوا جعلوا هذا العيد - 00:18:53

يعني صلاة العيد فظة كفاية. وقد اختلف العلماء في صلاة العيدين هل انها فريضة؟ ام انها سنة ام انها فرض كفاية؟ على على ثلاثة اقوال لاهل العلم ذهب الحنفية الى انها فرض عين يجب على كل مكلف من الذكور ان يذهب الى العيدين فهي فرض عين -

00:19:13

واستدل هؤلاء بحديث ام عطية طبعوا استدلوا من القرآن بقوله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى فقالوا تزكى اي دفع صدقة الفطر. وذكر اسم ربه فصلى اي صلى صلاة العيد. واستدلوا بقوله تعالى - 00:19:43

لربك وانحر قالوا هذا في صلاة اضحى فيصلح صلاة عيد الاضحى وينحر الاضاحي عن هذين بما يجب اولا قد افلح من تزكى هذا عام وليس خاصا بعيد الفطر. وايضا في قوله تعالى فصلح لربك وانحر. وعندهم ان هذا اقوى من الاول - 00:20:03

فهذا جاء بمطلق الصلاة جاء على مطلق الصلاة. بدليل ان سورة الكوثر سورة مكية وتشريع العيدين انما كانت في السنة الثانية للهجرة فهذا عام في جميع الصلوات ان الانسان انما يصلي لربه وانما ينحر لربه - 00:20:23

واستدلوا ثالثا في حديث ام عطية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج العواتق وهي جماعات وهي الانثى التي قاربت البلوغ والحيض العيدين اللي هي الحورية في جمع ماذا؟ جمع يشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى وبهذا -

00:20:43

اللفظة استدل جماعة على ان على ان للمصلى حكم المسجد قالوا بدليل ان الحيض امرن ان يعتزلن المصلى انما يجلسن جانبا ليسمعن دعوة الخير ويسمعن الموعظة. هذه ادلة القائلين بهذا. والصحيح والراجح - 00:21:09

ذهب اليه اكثر اهل العلم ان صلاة العيدين سنة وليست فرض كفاية ولا فرض عين بدليل بثلاثة ادلة الدليل الاول حديث الاعرابي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال له النبي خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:21:29

قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا انت تطوع وهذا الدليل من القوة بمكان ففيه لماذا؟ لان الاستثناء بعد النفي اثبات. لا هذا نفي الا ان

تتطبع. ثم جاء استثناء. فالاستثناء بعد النفي - 00:21:49

وهذا يؤتى به للتأكيد انه لا يوجد اكد له انه لا يوجد الا الخمس ولا يصلي الانسان اي صلاة الا اذا اراد ان تطوع تطوعا فدل الحديث على ان صلاة العيدين سنة وايضا دليل اخر - 00:22:09

الاسراء لما قال الرب سبحانه هن خمس وهن خمسون لا يبدل القول لديه وهذا في اول فرض الصلاة. وحديث الاعرابي في وسط التشريعات وحديث معاذ في اخر الامر لما ارسل معاذ الى اليمن النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل معاذ الى اليمن قال له -

00:22:29

اعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فهذه هي الدالة على هذا الامر وذهب الحال الحنابلة طبعاً هذا القول الاول هو مذهب مذهب الاحناف ان فرض العين وهو رواية عن الامام احمد بن حنبل ومذهب اكثر اهل العلم من المالكية والشافعية -

00:22:49

الى انه فرض الى انه سنة وهو الراجح لقوة الدليل وايضا الامر الاخر يعني ذهب الى انه برظو كفاية استدلال استدلال بادلة منها الامر الوارد في هذا الحديث حينما امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:19

باخراج العواتق والحيض. وايضا استدلو على مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى مواظبة الصحابة وعلى مواظبة التابعين لكن هذا الامر يفيد النذب بدليل الاحاديث الاخرى التي اخرجت الامر من الوجوب الى النذب. ثانياً اما المواظبة فلا يستفاد من المواظبة -

00:23:39

لان مطلق الفعل لا يدل على الوجوب انما يدل على الجواز. فاذا الراجح من هذه الاقوال صلاة العيد هي سنة من السنن. ولذلك لما بنوا على انه فرض الكفاية بنوا على هذا الشيء ماذا؟ ان الامام يقاتل من امتد - 00:23:59

عن هذي الشعيرة. فقال هنا وهي فرض الكفاية. يعني طبعاً من قال بانها سنة لا يقول بهذا الشيء قال بانها سنة قال واذا تركها اهل بلد قاتلهم الامام واذا تركها اهل بلد - 00:24:19

فلهم الايمان. طبعاً هذا باعتبار لماذا يقاتلهم؟ كونها شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة. يعني حجة ان الامام يقاتلهم بعد ان يأمرهم يأمرهم فان ابوا قاتلهم هو الذي يقاتلهم والامام لا غير - 00:24:39

نعم ولا يقاتلهم عليها كفراً انما يقاتلهم عليها تعذيراً. لماذا كونها شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة والقاعدة ظاهرة الاذان انها فرض كفاية هذا هو مذهبهم واستدلوا لكن الدالة القوية والصحيحة - 00:24:59

تثبت على انه ليس تثبت على انه ليس فرضاً هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم في هذا الامر وايضا حتى الامر منضبط عندهم يعني ليس انه يحق لكل انسان ان يقاتل هؤلاء ليس لكل احد - 00:25:19

ان يقاتل هؤلاء انما يقاتلهم الامام بعد ان يعذرهم وينذرهم. لكن من قال بانه سنة لم يستدل بهذا الامر. هذا المكان الشيخ موجود هنا. فقال هنا باب صلاة العيدين وهي فرض كفاية اذا تركها اهل بلد قاتلهم الامام. فالامام يقاتل - 00:25:39

هم اذا تركوا هذا الشيء طبعاً هذا على مذهب الحنابلة المشهور بالمذهب الحنابلة. عليكم السلام ورحمة الله. والصواب ان انها سنة وان الامام لا يقاتل. الماء يا محمد. اللهم صلي على سيدنا محمد. فقال - 00:26:09

ان قاتلهم الامام ثم قال ووقتها وقتها كصلاة الضحى وقتها كصلاة الضحى نحن نعلم بان صلاة الضحى كيف تبدأ صلاة الضحى؟ نحن نعلم النهي الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الصبح حتى شروق الشمس - 00:26:29

النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن الصلاة حتى تطلع الشمس واذا طلعت الشمس فلا تباح الصلاة حتى ترتفع الشمس قيل لان لدينا في هذين الوقتين وقت ان لدينا في هذين وقتين وقتان الوقت الاول نهى عن الصلاة - 00:26:49

نهى عن الصلاة فيه. لكن هذا النهي يعني نهى اذا كان الصلاة لها سبب فالانسان يصلي. كتحية مسجد اذا وسنة وضوء وما اشبه ذلك. اما الوقت الثاني حينما تبدأ الشمس تطلع. تبدأ الشمس تطلع منها ويطلع حاجبها. فهذا وقت - 00:27:09

تحرم فيه كل صلاة سواء كان لها سبب او ليس لها سبب. حتى ترتفع قيد رمح. فاذا ارتفعت قيد رمح فان الصلاة مشهودة فان الصلاة

مشهودة وإذا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عمرو بن عبس عن الصلاة بعد الصلاة قال - [00:27:29](#)

عن الصلاة حتى تشرق السج. فإذا طلعت الشمس فأنها تطلع بين قرن بين قرني شيطان. يعني أيضا أكد له أن لا يصلي في هذا الوقت. فإذا ارتفعت الشمس فإذا ارتفعت الشمس عن الأرض قال فإن الصلاة في هذا الوقت مشهودا - [00:27:49](#)

فإن صلاة العيد متى تكون تكون في هذا الوقت؟ حينما ترتفع الشمس الآن في عيد الفطر الآن يعني يضعون في صلاة الضحى في صلاة في صلاة الاضحى وفي صلاة عيد الفطر يضعون عشرين دقيقة وهذا من الخلل يعني ينبغي أن تكون الصلاة يعني - [00:28:09](#) بعد أن ترتفع الشمس قيد رمح وهي مقدار سبعة دقائق ترتفع لما تطلع الشمس ويكمل غرضها على الأرض بعد سبع دقائق يكمل هنا أن ترتفع الشمس قيد رمضان ففي صلاة العيدين يستحب أن الإنسان يؤخر على قدر رمحين يعني العشرين دقيقة هنا لا بأس بها لماذا لا - [00:28:29](#)

لأنه يستحب تأخير الوقت حتى يجعل فسحة للناس أن ماذا يصنعون؟ أن يدفعوا صدقة الفطر لمن لم يدفعها أما في عيد الاضحى فيستحب أن يجعل سبعة دقائق أو ثمان دقائق بعد شروق الشمس لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجل - [00:28:49](#) طبعاً الشافعي في الأمانة وفي مسنده روى من طريق إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لعمر بن حزم أن عجلوا الاضحى وأخروا الفطرة لكن السند في هذا ضعيف لكن وردت الآثار عن السلف في تأخير الفطر وفي - [00:29:09](#) تعديل الاضحى فالأخذ في هذا ليس أخذ بالحديث الضعيف إنما أخذ بالآثار الواردة. وهو أيضاً يناسب المعنى الذي يناسب قضية التأخير في صلاة عيد الفطر والتبكير في صلاة الاضحى. ولذا الذي يذهب في صلاة الفطر يأكل تمرات قبل أن يذهب - [00:29:29](#) أما في صلاة الاضحى التي عنده اضحية يعجل ويذهب إلى الصلاة ثم لما يعود يأكل من اضحيته وهذا هو قال فكلوا منها واطعموا فيستحب الأكل ولذا النبي صلى الله عليه وسلم لما ذبح مئة بدنة نحر مئة بدنة ثلاث وستين نحرها بيده الكريمة - [00:29:49](#) وأوكل علياً بسبع وثلاثين. أخذ من كل بدنة لحماً. ووظعت في قدر. فاكل من لحمها وشرب من مرقها وهنا شرع تقديم صلاة الاضحى من أجل ماذا؟ من أجل أن يعجل صاحب الاضحية. أيضاً كان فيه أحد على أنه ينبغي على صاحب كل بيت أن يظحي. يظحي عن نفسه - [00:30:09](#)

عن أهل بيته اضحية واحدة تكفي. فقال هنا ووقتها كصلاة الضحى. طبعاً في سنن أبي داود بإسناد صحيح أن عبد الله ابن مصر خرج مع النبي في يوم فطر أو اضحى فانكر إبطاء الإمام أنكر إبطاء الإمام - [00:30:33](#) فقال أنا كنا مع النبي قد فرغنا ساعتنا هذه. قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح يعني بين في أي وقت يعني حين تسمع أي حين يأتي الوقت الذي تجوز فيه صلاة النافلة بحيث يرتفع الحظر - [00:30:53](#) عن الصلاة التضور. ثم قال وأخبر الزوال. طبعاً هنا العبارة آخرها الزوال كأنه أجاز قبل زوال أن الإنسان يعني قبل الزواج وقبل الزوال ما شنو اللي عندنا قبل الزواج شيخ نبيل؟ قبل الزوال - [00:31:13](#)

قبل الزوال أحنا عندنا الشمس طلعت منا صارت هنأنا وبعدين زالت قبل الزواج شنو ها قبل الزوال استواك أن تكون الشمس في منتصف السماء ويعبر عن الفقهاء أن تكون في كبد السمك - [00:31:33](#) تشوف هنا ماذا قال؟ قالوا أخبر الزوال. يعني آخر وقت صلاة العيد للزوال. الأفضل ماذا يقول؟ أخبره أن تكون الشمس في منتصف السما أو أن تكون في المنطقة لكن كأنه أشار بالخفي عن - [00:31:53](#)

باعتبار أنه تقدم له أن الشمس حينما تكون في وقت في هذا الوقت في وقت أن تكون في وقت أن تكون في وسط تحرم كل الخلفاء. طبعاً الآن هنا يعني هذا الوقت يعني الشيخ نبيل جزاه الله خير. ذهب إلى التقويم وأتانا - [00:32:13](#)

يعني اليوم شروق الشمس بالخمسة تسعة وأربعين دقيقة هذا اليوم شروق الشمس الذي هو ثمانية وعشرين شوال بالخمسة وتسعة وأربعين دقيقة. غروب الشمس متى؟ بالستة وثمانية عشر دقيقة. وأحنا أن شاء الله في درسنا اليوم نقطع حتى الغروب - [00:32:33](#) لأن هذا وقت يلا مبارك. الآن نريد نعرف الوقت الذي تحرم فيه الصلاة. أحنا عندنا أوقات تحرم فيها الصلاة لما تطلع تطلع الشمس حتى ترتفع غيد رمز لما تكون في وسط في الوسط له وقت قبل الزوال بقليل ولما تغرب الشمس هذي الأوقات نهى عن أي صلاة فيها -

فالشخص من الأشخاص قال انا اريد ان اعرف بالظبط هذا حينما تكون الشمس في وسط السماء بكم الساعة وكم هذا الوقت حتى انتهي عن اي صلاة في هذا اليوم. كيف نعرف؟ ننظر الى وقت الشروق الى وقت الغروب. ونجمع الوقتين - 00:33:13 على اثنين انتبه يا صدام ساسالك بعد ان انتهي وقت الشروق ووقت الغروب يجمع الوقت ان ثم يقسمان بالنصف. فبالنصف هذا هو وقت لما تكون الشمس اين؟ في وسط السماء. لان هو هذا النهار وين يجي النهار - 00:33:33

لشروق الشمس وحتى غروبها. فوسط النهار هذا الوقت اللي هو تكون الشمس فيه في وسط السماء. قبل الزوال بقليل. شروق خمسة وتسعة واربعين دقيقة. الغروب ستة وثمانية عشر دقيقة. من الشروق الى الغروب كيف يطلع الجماعة؟ خمسة وتسعة واربعين زائد - 00:33:53

وتمنطعش كم ساعة يصير؟ يا دكتور عمر ائتعش ساعة وتسعة وعشرين دقيقة ماذا نصنع الان؟ نقسم هذا ائتعش ساعة تسعة وعشرين دقيقة قسمها ائتعش وتسعة وعشرين تقسيم اثنين يساوي ست ساعات - 00:34:13 واربعناش دقيقة وثلاثين ثانية. السبب ماذا نصنع؟ عرفنا اسم هذا النهار كل النهار القارب اتناش ساعة تسعة وعشرين دقيقة نقسمه بالنصف لعندنا ست ساعات واربعطعش دقيقة ثانية نجي مع هنا لهذا الوقت من وقت الشروق اللي هذا ست ساعات واربعطعش دقيقة وثلاثين من الشروق الى النهاية - 00:34:29

شقد يصير؟ متى بلغنا حينما نبلغ؟ هذا هو وقت ان تكون السماء في منتصف ان تكون الشمس في منتصف السماء. شوف وقت الزوال هو وقت الشروق زائدا يعني وقت الشروق وقت يعني هذا - 00:34:56

هاي الست ساعات واربعناش دقيقة من وقت الشروق الى ماذا يساوي؟ وقت الزوال يساوي هو وقت الشروق وقت الشروق للخمسة تسعة واربعين دقيقة زائدا ماذا؟ زائدا مني ست ساعات واربعطعش دقيقة وزايد ثانية يساوي بالائتعش - 00:35:16 وثلاث دقائق ونصف قبل ائتعش وثلاث دقائق ونصف اذا هذا اليوم بالائتعش وثلاث دقائق ونصف تحرم فيه كل صلاة وقت الظهر هذا اليوم وقت الظهر؟ للئتعش بالائتعش وثمان دقائق. اذا هذا الوقت الممنوع من عنده كم - 00:35:36

وقتها اربع دقائق ونص اذا هذا الوقت لما تصير الشمس في منتصف السماء الى ان تزول كم مقدارها؟ تبقى الشمس في منتصف اربع دقائق ونص هاي الاربع دقائق ونص يعني امتي؟ قبل اوزان الظهر اربع دقائق ونصف تحرم فيها كل صلاة - 00:35:56 تبيت؟ لا لا لا مو مستقرة مو هذا النهار يطول ويقصر فهي تحسب هكذا احنا راح نسوي واجب ان شاء الله اسبوع كل اسبوع فالشخص من الأشخاص يجيب لنا مال ذاك اليوم حتى تبقى القضية تفاعلية - 00:36:17

لا ما احدد احنا لكل واحد يا فلان وبين الواجب مالك؟ وطلبنا منه الواجب خيرنا على خير ناخذ منه الواجب ننطيه مجلد ما سألنا ولا هاي المجلد يروح عليه القتال. فهنا يعني المصنف حينما قال الى الزوال قال لو قال الى منتصف - 00:36:37 وفي السماء لكان لكانت العبارة ارشق نعم. كيف يعني؟ بسم الله ان من خير اعمالكم الصلاة هكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم احنا نريد المؤمن اكو وقت يباح له تباح له فيه - 00:36:57

اضبط القضية ويعرف حكمة الباري سبحانه وتعالى. احنا لماذا هنا؟ لماذا تحرم كل صلاة في هذا الوقت؟ الصلاة احب الاعمال الصلاة. الصلاة احب الاعمال الى الله. لكنها لماذا حرمت في هذا الوقت؟ حتى لا نشبه الكافرين. اما يأتي الان الثاني واهل الكفار - 00:37:17 ولصاحب الكفار ويقلد الكفار ويسير مسير الكفار ويضيع قضية البراءة من الكفار فقد خسر خسرا ننظر الى حكمة الباري في النهي عن هذا حتى لا نشابه الكفار الذين يعبدون الشيطان. ولا شك الان ان الشيطان الاكبر - 00:37:37

نعم هو الشيطان اكبر في هذه امريكا التي هي خاتمة الخسائر وام الكبائر. نسأل الله ان يلحقها بعاد وتماد كما يقول علي الجبوري اي نعم. يعني ايمتى تشرق الشمس ان تشرق الشمس وعدنا امتي تغرب الشمس؟ لان الوقت هي تجمعهن كم ساعة من كذا الى كذا؟ ستة واربعطعش؟ لا لان في اجماعهن - 00:37:57

يقسمها على النص شو طلع عندك؟ طلع عندك اليوم ستة واربعطعش منين اجيب من الشروق؟ زائدا ستة واربعطعش يطلع عندك؟ لما

تروح الشمس اخويا سهلة جدا لا لا زائد زائد زائد - 00:38:27

زائد زائد تسعة واربعين زائد هذي الشروط زائدا ستة ثمقطعش زائد حبيبي زائد زائد فقط الناقص صفر ايه هذا دش هذا؟ يعني من هنا الى هنا اي نعم بس هو راح نخليها زائد افضل ما عليه شئ بسم الله الرحمن هسه الان نعود قال هنا - 00:38:57
واخره شوف لما عبر بالزواج كانه نبه الى ما قبله لكنه لو قال الى انتصاف النهار لكان ابليغ وادر قال فان لم يعلم بالعيد الا بعده صلوا من الغد. هنا بعده نعود علي من نعود على بعد الزوال. يعني - 00:39:27

الناس يوم تسعة وعشرين نظروا الى هلال شوال فلم يروه وواجبهم ماذا ان يصنعوا؟ يصومون صاموا ثم جاءهم العدول الشاهدان العدنان وشهد بانهم قد رأوا الهلال امس. ماذا نصنع؟ نفطر لانه واجب علينا ان نفطر - 00:39:47
اذا كان الوقت فيه متسع صباحا يعني اخبرونا الساعة الثامنة صباحا او التاسعة صباحا والناس مجتمعون او او اجتماع الناس لها نقيمها في اليوم نفسه لكن نحن لم نعلم الا بعد الزوال لم يخبرونا الا بعد الزوال او انهم اخبرونا قبل الزوال ولا نستطيع ان -

00:40:07

اجمع الناس او انه جائنا الشاهدان لكننا ما زلنا في البحث عن عدالتهم فلم تثبت عدالتهم الا بعد الزوال ماذا نصنع؟ نفطر ثم ناس باليوم التالي. وهذا ورد في حديث ابي عمير ابن انس ابن مالك. عن عمومة له من الانصار - 00:40:27
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا انهم رأوا هلال بالامس اياه هلال هلال شوال فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم. طبعنا هناك زيادة عند الطحاوي قال بعد الزوال يعني حدد هذا بعد

الزوال - 00:40:47

هنا السند لما يقول عن انس هذا ابو عمير ابن انس ابو عمير ابن انس عن عمومة له من الانصار هذا السنن فيه شئ ام لا بأس بهم؟ تابع يقول عن عمومة له من الانصار. صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:07
مضطرب؟ لا مو مرتب. هذا الصحابة كلهم قالوا. احسنت. يعني هو ان ابهام الصحابي لا تضر فهؤلاء صحابة وسئل الامام احمد اذا قال التابعي اخبرني رجل من اصحاب النبي فقال صحيح قال فان لم يعلم - 00:41:27

الا بعده صلوا من الغد ثم قال وتسن في صحراء السن والهدي الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تكون في الصحراء لماذا تقام هذه في الصحراء من اجل اظهار هذه الشعيرة واظهار عزة المسلمين واظهار - 00:41:50
قواتهم. وحينما يخرج الجميع في الصحراء ومعهم الرجال والنساء والاطفال. فهذا اشد في اظهار هذه الشعيرة لا سيما لما يكون في البلد منافقون او ثمة اصحاب ذمة الصحراء هو اذا لا يذهب بهم الى صحراء بعيدة فيتعبهم اقرب صحراء حتى لا يشق عليهم. نعم -

00:42:10

لا يحلف الرمال عندنا صحرا اقرب من السبعة كيلو عندنا الملعب مثلا قال وتسنوا في صحراء لانه في صحيح البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر الى المصلى. يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى -

00:42:40

فهذه تستحب طبعنا الشافعي رحمة الله عليه له كلام يقول بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم العيد الى المصلى بالمدينة. وكذلك من بعده وهذه فيها فائدة لما يقال من بعده يعني عبد الله بن عمر كان - 00:43:00
ان ينقل شئ يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر وعمر يصلون متى قبل الخطبة؟ لماذا يذكر ابو لماذا يستر ابا بكر وعمر؟ اشارة الى ان هذا امر غير مسبوق. فالشافعي رحمه الله يقول بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم العيد الى

المصلى بالمدينة - 00:43:20

وكذلك من بعده وهكذا سائر البلدان الا مكة مكنا اهل مكة لا يخرجون. لماذا؟ من اجل معاينة الفعل وهذا من اعظم من اعظم الامر في استقبال القبلة ان الانسان يعاين الكعبة. ولفضل المضاعفة ولفضل المضاعفة - 00:43:40
وللشرف العظيم ولكثرة قاصدي مكة في الليل والنهار وعلى مدار العام. قال الا مكة فلم يبلغها الامر الاخر ان مكة بواد غير ذي زرع

فيشق على الناس ان يخرجوا الى الطهران فلم يبلغن ان احدا من السلف ممن صلى بهم - [00:44:00](#)

خرج الى المصلى بل حتى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اهل مكة يخرجون خارج مكة فيصلون العيد. فاذا هذه يكون

ايضا ثابت بالسنة التقريرية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وتسن في صحراء - [00:44:20](#)

في صحراء قال وتقديم صلاة الاضحى يعني الانسان يؤخر صلاة الفطر من اجل ان يكون للناس سعة وفسحة من اجل الى ان يؤدوا

صدقة الفطر اما في صلاة الاضحى يعجل يعجل الامام بالناس حتى يعجل الناس الى اي - [00:44:40](#)

شيء الى محور الاضحى وذبح الاضحى. فقال في صحراء وتقديم صلاة الاضحى وعكسه الفطر وعكس الفطر هذا ليتسع الوقت

للناس لاداء صدقة الفطر. واكله قبلها. يعني في عيد الفطر لانه في صحيح البخاري من حديث انس - [00:45:00](#)

قل كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل ثمرات. ويأكلهن وترا. فثمرات هو اسهل بالعمل واسهل بالاكل. واسهل بالتنظيف ايضا اسوأ

للانسان وقضية الايثار من اجل التوحيد حتى يتفكر الانسان دائما بالتوحيد ويعمل لان يؤدي - [00:45:20](#)

توحيد الله تعالى قال وتكرهوا في الجامع بلا عذر يعني تكره الصلاة ان يصلوها في الجامع ولا نصليها في الصحراء بالمصلى لماذا؟

لمخالفة فعل النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا تكره لمخالفة فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:40](#)

شوف بلا عذر العذر مثل ما هي مثل المطر والوحل الهواء الشديد هذا كله من الاعذار. للقاعدة ما جعل عليكم في الدين من ثم قال

ويسن تبكير مأموم اليها. المأموم يبكر ويذهب باكرا الى صلاة العيد. لماذا - [00:46:00](#)

دنو من الامام لان الدنو من الامام فضيلة. كما سبق لدينا في صلاة الجمعة. حتى بعضهم قال اذا كان في الصف وقريب من الامام ايها

افضل؟ هو ام الصف الاول بعضهم فضل الصف الثاني اذا كان قريبا من الامام على الصف الاول اذا يكون بعيدا من الامام - [00:46:20](#)

فقال هنا ويسن تبكير مأموم اليها للدنو من الامام. والمصارعة وايضا فضيلة انتظار الصلاة والمصارعة والمسابقة الى طاعة الله وقد

ندب الله الى المصارعة والمسابقة ايضا من اجل الصف الاول يحرص الانسان ان يحرص ان يصل الى الطفل واذا جمع بين الصف

الاول والدنو من الامام فقد جمع فضيلتين - [00:46:40](#)

في ان واحد ماشيا احنا سبق ان في الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب والمشي فيه فضيلة لان الانسان الخطى

تفسد بالحسنات وتمحى بها السيئات وكذلك يعني ذهاب الانسان خاشعا متذللا فيه الانكسار والخضوع - [00:47:08](#)

اي الله تعالى قد يذهب بسيارته ويمشي بالسرعة الفائقة وربما يتبختر وبعض الناس يغفل عن التبختر بالسياقة هذا الشخص الذي

خرج بحلة اعجبه نصفه ثم صار يتبختر فخسف به وهو في الارض يتجلجل بها الى يوم القيامة هذا ايضا - [00:47:28](#)

ويحظت بالدراجة النارية ويحظر حينما يتبختر الانسان ويأتي الى هذا ويقول ذا البيت على التراب ويقول هذا يحذر الانسان من

فضله الجبار فقال ويسن تبكير مأموم اليها. طبعاً الامام لا يسن تبكيره اليها لان الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:47:48](#)

يأتي مباشرة ويرقى المنبر حتى انه لا يصلي تحية المسجد لا في الجمعة ولا في العيد وهذا اهيىب للامام من اجل لان لا يبتذل ماشيا.

نعم. طبعاً في سنن ابي داود والترمذي عن علي قال من السنة ان تخرج الى - [00:48:08](#)

العيدين ماشية. علي ابن ابي طالب نقل السنة عن رسول الله في هذا. بعد الصبح طبعاً هنا ذكر التبكير في هذا الامر اي نعم. اي نعم.

لما كنا في شارع عشرين كنت اتي باكر حتى - [00:48:28](#)

مخالفة الطريق فلما ارجع مع ابي والحاج طاهر كان سيدنا كان والدي يقول اذهب لا تأتي معنا ارجع ماشيا كما جئت ماشيا

يقول له يا حاج انه انا اطبق السنة في هذا. روى الدارقطني عن نافع عن ابن عمر انه كان يخرج العيدين من المسجد - [00:48:48](#)

كان يخرج العيدين من المسجد اي اذا صلى الصبح طبعاً هذا يحتمل انه اذا صلى الصبح فيكبر حتى يأتي المصلى ويكبر حتى يأتي

الامام يعني يبقى يكبر وفي الام كان يخرج اليها اذا طلعت الشمس فالام لا يعني في الام ذكر الشاب انه يخرج اليها مثلاً اذا -

[00:49:08](#)

طلعت الشمس يعني هذا في الدار القطني يحتمل. فاحنا ما يحتمل نضيفه الى ما لا يحتمل. فهنا يعني ما ذهب اليه المصنف لانه

يخرج بعد صلاة الصبح من الجامع من المسجد فيه نظر وهذا الامر فيه نظر لكن لو فرض انسان اراد ان يبكر في هذا ليس ثمة -

لا مانع ان يمنع من هذا قال وتأخر امام الى وقت الصلاة. هذي ما هو هذا؟ هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم وتأخر امام الى وقت الصلاة لحديث ابي سعيد في الصحيحين قال كان النبي يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ - [00:49:51](#) به الصلاة او يأتي مباشرة وهذا يستحب الان ان الامام في الجمعة وفي العيدين لا يدخل المسجد حتى يكون يدخل الى المنبر مباشرة الا اذا كان بعيدا يخاف الطوارئ فهذا لا يحتاظ لهذا الامر - [00:50:11](#)

اي نعم. ثم قال على احسن هيئة نحن مرة عندنا على ان الانسان في الجمعة يلبس ماذا يلبس احدي ثيابه النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ما لاحدكم ان يكون له ثوبان سوى ثوبي مهنته للعيد للعيدين والجمعة - [00:50:31](#) فالنبي صلى الله عليه وسلم قد ندب المسلمين ان يكون لهم لباس خاص للجمعة والعيدين. على احسن هيئة وهذا لماذا؟ لانه كالجمعة لانه هي الجمعة عيد. فاذا العيد هو الاصل. وفي الحلية وعند البيهقي ان ابن عمر كان - [00:50:51](#) يوسف العيدين احسن ثيابه كان يلبس احسن ثيابه قال مالك سمعت اهل العلم يستحبون زينة والطيب في كل عيد. هذا الامام مالك وهذا في الموطأ. والموطأ سمي موطأ لانه يوطأ العلم لما يأتيك بالاثار - [00:51:11](#) يأتيك بالنصوص التي تشرح لك زبدة معاني تلكم الاثار. ثم قال ومن شرطها طبعها هنا الشرط المقصود بشرط الوجوب. المقصود هنا شرط لان صاحب الكتاب يرى انه ماذا؟ انه فرض عين - [00:51:31](#)

لان الناس اما مسافر واما مقيم واما في حكم المقيم. فهي انما تجب على من تجب على من كان مقيما من مستوطننا؟ فقال ومن شرطه سيقان. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله في السفر. لما فتح مكة لم يصلي صلاة العيد - [00:51:51](#) ولما كان في حجة الوداع ايضا لم يعيد بالناس. الانسان اه مسافر مسافر ومقيم وفي حكم المقيم هكذا صار مقيم رحنا الان هنا مسافرون مقيمون مسافر جانا شخص اليوم من عانى حظر الدرس ثم عاد اسمه قيس هذا يسمى مسافر حتى في جلوس -

في حكم المقيم شخص جاء من اي مكان خارج الرمادي ومكث هنا نوى البقاء اربعة ايام فما فوق فهو في حكم المقيم نعم. ثم قال وعدد الجمعة ان يشترط ان يكون ثمة عدد للجمعة. لماذا؟ لان الجمعة عيدنا - [00:52:41](#)

تشتط في العيد ما يشترط في الجمعة. يعني من قال اثنعش لا بد ان يشتم اثنعش. صاحب الكتاب يرى اربعين لا بد من اربعين. رواية عن احمد خمسين لا بد من خمسين ونحن تقدم لنا على ان الجمعة تصح من اثنين واخذنا هذا من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي الى الصلاة من - [00:53:01](#)

يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. فخرج الواحد بالاجماع. وبقي الخطاب يشمل الاثنين فما فوق ولا ثمة ادلة يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم خطب بالناس وجاء العير وخرج الناس كما قال الحق وتركوك قائما كم بقي - [00:53:21](#) بقي معه اثني عشر وبعضهم قال اثني عشر بعضهم يرى اثنين مع الامام بعضهم يرى ثلاثة مع الامام لكن الارجح ما ذهب اليه ابن لم يرجحه لقوة الدليل به. فاقبل ما تقوم به الجماعة اثنان. فايضا اقل ما تقوم به الجمعة اثنان - [00:53:41](#)

لا من غير الامام. الامامة واحد فهي جماعة اخذناها من الاية فاسعوا الى ذكر الله. وهنا الخطاب وخرج منها الواحد بالاجماع وبقي غير الواحد لا يوجد اجماع ولا قول صحابي ولا مستند صحيح يخرجها منها فاخذنا بعموم الاية بخلاف الواحد - [00:54:01](#) ثم قال وعدد الجمعة لا لا ابن امام يعني لا يشترط في العيدين ابن الامام. لكن لو وجد الامام العادل ولم يأذن لنا بالمصلى هل نخرج؟ الجواب لا يخرج الى المصلى اذا لم نحصل على الاذن من الامام العادل. وهذا مذهبه هنا - [00:54:21](#) انها فريضة على العباد لانها فريضة على العباد على رأي الحنابلة. ورأي الحنفية ثم قال ويسن ان يرجع من طريق اخر ويسن ان يرجع من طريق اخر. وهذه القضية تكلم فيها العلماء - [00:54:41](#)

كلاما طويلا ولذلك نحن بنا حاجة ماسة ان كل قضية من القضايا ننظر فيها الى حكمة الشارع اولا الانسان يطبق هذا اقتداء بالنبي. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. وذكروا الله كثيرا - [00:55:01](#)

وايضا هذا هو قضاء النبي صلى الله عليه وسلم والحق يقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم من امره لكن الحكمة من هذا طبعاً نحن نفعل هذا علماً بالحكمة او لم نعلم والنووي له مقولة نورانية يقول اذا لم - [00:55:21](#)

السبب استحب التأسي مطلقاً. اذا لم يعلم السبب استحب التأسي مطلقاً. لكنك اذا توسعت في هذا وبحثت عن هذا وعلمت السبب فسيزداد حبك لله وحبك للنبي صلى الله عليه وسلم. وايضا حتى تضع - [00:55:41](#)

النظير الى نظيره والمثل الى مثله وتطبق هذا في اعمال اخرى. لماذا؟ ثمة تسعة اسباب لهذا الشيء. اولاً يشهد له الطريقان ليشهد له الطريقان وهذا اخذ من قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها فالارض تحدث عما يحصل - [00:56:01](#)

وعليها من عبادة ومعصية وتفرحها طاعة العبد وتحزنها معصية العبد. ذكر ابن كثير في ابن القرطبي في تفسيره عند تفسير قوله تعالى والقي في الارض رواسي ان ان تميل بكم وانهارا وسبلاً لعلكم - [00:56:21](#)

ذكر عن علي اثر حسنه الحافظ ابن حجر ان علياً قال لما اراد الله ان يخلق الانسان ما الارض واقتربت فقالت كيف احمل على ظهري من يعصي الله؟ فخلق الله فجعل الله الجبال رواتب - [00:56:41](#)

فهي ايضاً تحزنها الطعام. ودل الذي على هذا قوله تعالى فما بكت عليهم السماء. فما بكت عليهم السماء والارض. وما كانوا والحق يقول انا نحن نحیی الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم. وها انت لما تذهب هذه الآثار تكتب من هنا - [00:57:01](#)

وتكتب من هنا. قال المفسرين في قوله فما بكت عليهم السماء والارض. انهم لم يكونوا يعملون على الارض عملاً انهم لم يكونوا يعملون على الارض عملاً صالحاً. تبكي عليهم به - [00:57:21](#)

ولم يصعد لهم الى السماء عمل طيب يبكي عليهم بهم. قال الحسن في الكلام حث مظاف تقديره اي ما بكى عليهم اهل السماء ولا اهل الارض من الملائكة والناس. وقال مجاهد والكلام على الحقيقة. يقول مجاهد ابن جابر - [00:57:41](#)

وهو احد فحول التفسير بل هو اكثر تابعي نقل التفسير وهو حسنة من حسنات عبد الله ابن عباس قال والكلام على حقيقته فان السماء والارض تبكيان على المؤمن وقيل انه يبكي على المؤمن - [00:58:01](#)

من مواضع صلاته ومساعد عمله. مواضع صلاته ومساعد عمله تبكي على من؟ تبكي على المهم اذا السبب الاول في ان الانسان يذهب من طريق ويعود الى طريق السبب في هذا الشيء هو - [00:58:21](#)

ان يكثر يعني تكثر شهود الانسان. ليشهد له الطريقان. واذا انتقد تذهب الان هل يقاس عليه صلاة العشاء اذهب الى اخوانك يا شيخ تذهب في طريق وتعود في طريق نعم استحب جماعة من اهل العلم او تذهب الى بر تذهب بطريق وتعود بطريق وهكذا - [00:58:41](#)

ثانياً ليشهد سكتاهما من الجن والانس الطريق تشهد والسماء تشهد لما يصعد عمل صالح. ليشهد سكتاهما من الجن والانس. ثالثاً لظاهر شعائر الاسلام في الطريقين. انت تذهب لشعيرة وشعيرة. لشعيرة - [00:59:01](#)

وشريعة لشعيرة لما نقول شريعة يعني امر شرعه الله لما نقول شعيرة اي علامة فهي علامة على العبادة لظاهر شعائر الاسلام في الطريقين. رابعاً لظاهر ذكر الله تعالى لانه يستحب الانسان ان يذهب ذاكراً لله تعالى - [00:59:21](#)

خامساً ليغيب اعداء الاسلام والمنافقين. يعني انت الشاب الخدران وحصل ما ويحصل ما يحصل كل يوم. من انتهاك تلاعب وتقصير. يعني هذا الامر ليس بالامر الهين. ليغيب اعداء الاسلام والمنافقين - [00:59:42](#)

ثالثاً ليدخل السرور على اهل الطريقين. ولينتفع به اهل الطريقين في الاستفتاء. والعلم والاقتداء والاسترشاد والصدقة والسلام. تسلم على الناس وتحسن اليهم لا سيما انه في يوم العيد يستحب الاحسان الى - [01:00:02](#)

والكبار وغيرهم. وادخال السرور الى قلوبهم. سابعاً لزيارة الاقرباء وصلة الارحام انت لما تذهب من ضمير هذا يدفعك ايضاً ان تصل الناس. ثامناً ليتفائل بتغيير الحال الى المغفرة فاذا يتفائل الانسان بتغيير الطريق يتفائل يعني بتغيير الحال الى المغفرة والرضا - [01:00:22](#)

لتخفيف الزحام لو ان الناس سلكوا طريقاً واحداً ذهاباً واياباً لازدحم الناس في هذا. اذا هذه هي الحكمة من ان الانسان العيدين

يذهب من طريق ويعود الى طريق. وهذا ليس خاصا في العيدين بل انه يلحق بهما بقية الطاعات - [01:00:52](#)

فقال هنا ويسن ان يرجع من طريق اخر في صحيح البخاري من حديث جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد قال فاضطرب هذا ثابت في السنة الفعلية للنبي صلى الله عليه وسلم ويصليها ركعتين قبل الخطبة كيفية الصلاة - [01:01:12](#)

مصلى ركعتين قبل الخطبة. لماذا؟ لان العيد مبني على التوسع. الخطبة ليست فريضة. فلما تصلي قبل الخطبة حتى من اراد ان يذهب لحاجة او احسان او سفر ليتسنى له الوقت وهذا من رحمة الشارع بالناس. الخطبة - [01:01:32](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يجلس ومن احب ان يخرج فليخرج. هي سنة. نعم. يعني حضورها سنة بل هي مستحبة جدا لان الانسان ربما يسلم على من يسلم على من بقي من المسلمين. فقال هنا - [01:01:52](#)

ويصليها ركعتين قبل الخطبة. ففي الصحيحين من حديث ابن عباس جاء هذا الامر. وكذا اذا في الصحيحين من حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر كانوا يصلون قبل ماذا؟ قبل الخطبة لم يغير هذا الا مروان ابن الحكم لانه كان يصلي بالناس ثم يخرج الناس لان - [01:02:12](#)

انه ابتدع بدعة وهو انه يسب عليا على المنبر. وقد انكر عليه من؟ ابو سعيد الخدري الذي بايع النبي ان لا تأخذه في الله لومة لائم. فقال له قد غيرت يعني مروان اراد ان يصعد جبهه ابو سعيد. فمروان جبد - [01:02:32](#)

جذب ابا سعيد ثم صعد قال له ثم انكر انكر باليد لان من رأى منكرا فليغيره بيده ثم انكر بالقول قال وقد غيرتم قال له قد ذهب ما تعلم. فانكر عليه ابو سعيد الخدري. فرحم الله ابا سعيد - [01:02:52](#)

ما اسم ابي سعيد؟ سعد ابن مالك ابن سنان. رحمه الله توفي عام اربع وسبعين قد عمر رحمه الله تعالى كيف اذا جميع الغزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وهكذا تجد الصحابة يعني قد اسهموا اياما اسهاب في نصره - [01:03:12](#)

في هذا الدين بالنفس والنفيس. ثم قال هنا ويصليها ركعتين. قال ويكبر في الاولى. لماذا يكبر؟ الله اكبر الله يعني يكبر ويرفع يديه لماذا يكبر؟ التكبير لبيان عظم الله تعالى وانه وانه اكبر من - [01:03:32](#)

كل شيء وانه اكبر من كل شيء يعظم في نفوس الناس لان الناس في هذا اليوم بسبب الزينة والتجمل. كيف يتعاضم؟ هذا الشخص الذي خسف بهم. لما لبس احسن الثياب - [01:03:52](#)

تعاضم في نفسه فخسف فلما الانسان يلبس احسن الثياب ويقبل وقد ربما يغتر بنفسه شرع التكبير حتى يتذكر الانسان عظمة الرب سبحانه وتعالى في علم ان كل نفس ناصيتها بيد خالقها وبارها - [01:04:11](#)

فقال هنا ويكبر في الاولى بعد الاحرام بعد الاحرام اي بعد تكبيرة الاحرام والاستفتاح يعني بعد يكبر ثم يستفتح والاستفتاح وقبل التعوذ لماذا قبل التعوذ؟ لان التعبد انما شرع من اجل القراءة وكلما صليت وتعوذت قبل القراءة - [01:04:31](#)

تذكر الحكمة من التعوذ وهو انك تتعوذ حتى لا يدخل الشيطان في تدبرك لايات الله يا ابن هذا اهمية تدبر ايات الله تعالى وفهم القرآن. قال وقبل التعوذ والقراءة ستا يرى انه ست - [01:04:55](#)

الصواب ان التكبيرات سبع وليست ستا. وفي سنن ابي داود يعني هذا اذا الامر هذا ورد في سنن ابي داود وصححه احمد وابن المديني والبخاري. من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - [01:05:15](#)

في الفطر سبع في الاولى وخمس في الاخرة. والقراءة بعدهما كليهما. والقراءة بعدهما ثلثيهما. هذا حديث حديث من؟ من صاحبهم؟ احسنت لان هذا عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص - [01:05:35](#)

وهذا الحديث صححه الامام احمد وصححه الامام البخاري. وروى ابن ابي شيبه بسند صحيح لابن عباس انه كان يكبر في العيدين سبعا في الاولى فيهن تكبيرة الاحرام الذي جعل الحنابلة يجعلونها ستا عدوا السبع منها ماذا؟ منها تكبير - [01:05:55](#)

قياس الاحرام. اي نعم. ويكبر في الاخرة ستا مع تكبيرة الانتقال. نعم. والصواب انها من غير والامر في هذا سهل الامر في هذا سهل وبعضهم زاد على السبع وبعضهم نقص من السبع. بالثاني خمسة هو هنا قال - [01:06:15](#)

ستا ستا معهن تكبيرة الانتقال. اي نعم. قالوا قبل الثامن. وفي الثانية قبل القراءة خمسة يرفع يديه لماذا يرفع يديه للمبالغة في

تعظيم الله ليجتمع تعظيمان. ما التعظيمان يا شيخ ابراهيم؟ تعظيم قولي بقولنا الله اكبر وتعظيم فعلي ورفع اليدين. ولذا -

[01:06:35](#)

تأتي المسجد لو انك في المسجد عملت عملا وجاءك الامام قال اي انت شو مسوي اليوم ويحرك ايديه حتى يعظم عليك الامل. نعم.

فالانسان حينما يرفع تعظيما لله تعالى نبيل وهي دائما تحصل له قال يرفع يديه مع كل تكبيرة يرفع يديه مع كل - [01:06:59](#)

تكبيرة هنا ما الدليل على رفع اليدين مع كل تكبيرة؟ بعض العلماء يرى عدم رفع اليدين والصواب رفع اليدين في هذه التكبيرات اولا

الاستدلال بعمومات الادلة. وفي سنن ابي داود عن ابن عمر قال وكان يرفعهما عند كل ركعة وتكبيرة وقبل الركوع - [01:07:29](#)

حتى تنقضي صلاته. اذا ورد النص عن ابي داود. ولذا نحن الامر الذي لا نجد فيه نصا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ننظر الى

اقوال الصحابة وافعالهم في هذا. وفي سنن ابي داود من حديث وائل بن حجر في اسناد حسن ان النبي صلى الله عليه -

[01:07:49](#)

سلم كان يرفع يديه مع التكبير. وهذا عام. والقاعدة ان العام يعمل به على عمومهم. قال احمد ابن بن حنبل امام اهل السنة والجماعة.

ارى انه يدخل فيه هذا كله. وايضا روى الاثر عن ابن عمر انه - [01:08:09](#)

كان يفعل هذا الشيء. اي نعم. فقال هو يرفع اليه مع كل تكبيرة. ويقول الله اكبر كبيرا والحمد الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة

واصيلا وصلى الله على محمد النبي واله وسلم تسليما كثيرا. الحنابل اخذوا هذا - [01:08:29](#)

الحنابلة والحنفية اخذوا هذا من فعل عبد الله بن مسعود. اخذوا هذا من فعل عبد الله بن مسعود. ونحن لا انا اقول بهذا ونرى ان

الانسان يكبر فقط. لماذا لا يقول هذا قول صحابي خالف السنة الفعلية. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:49](#)

لم يكن يفعل هذا فالصواب ان الانسان يكبر ولا يسبح بين تكبيرة لكن شوف انظر الى المصنف ماذا قال؟ قال وان قال غير ذلك قال

وان احب قال غير ذلك هذا المصنف وكأنه يرى ماذا؟ يرى ان المهم ان الانسان يشرك - [01:09:09](#)

يعني يشغل الوقت بالذكر. قال لان الفرط الذكر بعد التكبير وعدم اخلاء ما بين التكبيرتين. وروى البيهقي ان عبد الله بن مسعود كان

يحمد الله ويثني عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بين كل - [01:09:29](#)

احتج به الامام احمد واحتج به الامام ابو حنيفة والصواب انه ان هذا لا يفعل. لماذا؟ لان فعل الصحابي هذا خالف ماذا؟ خالف السنة

الفعلية فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعل هذا. نعم - [01:09:49](#)

لم ينقل عنه هذا ولو فعلنا نقل اي نعم بس احنا ضيعنا قضية وتأخر امام الى وقت الصلاة على احسن هيئة الا المعتكفة في ثياب

اعتكافه. هذه انا لم اقرأها وتصور - [01:10:09](#)

فاذا فاسد شيء في القراءة فقولوا لي يا اخوان. قالوا الا المعتكف في ثياب اعتكافه. قالوا لان ان هذه الثياب فيها اثر عبادة انت الان

لو فرضنا دخلت صليت العشاء وكنت ذا عرق وسجدت فبقي شيء بعض الناس يبقي هذا - [01:10:29](#)

فيقول هذا اثره عبادة فتأتي لتمسحه يقول لا اتركه فانه اثر عبادة وطاعة. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ماء وطين

لما مطرت السمك. فهؤلاء قالوا هنا قال الا المعتكف ففي ثياب اعتكافه يعني يبقى لو فرضا شخص معتكف وبقي - [01:10:49](#)

عشرة حينما يأتي العيد مصنف الكتاب ان الانسان ماذا يصنع؟ يأتي الى العيد بثياب اعتكافه باعتبار ان لها فيها اثر العبادة والنسك

فاستحب بقاؤها كالخلاف فمستان لما كره بعض العلماء التسوك بعد - [01:11:09](#)

ونحن قلنا بخلاف هذا السن. والصواب هو كغيره. لماذا؟ لعدم الدليل. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس احسن ثيابك واقر

عمر ابن الخطاب لما اتوه لما اتاه بالثوب الحرير قال خذ هذا فتجمل به للوفد والعديد - [01:11:29](#)

والجمعة بل ان النبي قد ندب على ان يلبس الانسان افضل ثيابه. فالصواب انه كغيره وهذا لا يقاس على والعبادة لم تحصل طب وهل

حصلت له العبادة بالثوب؟ لم تحصل بالثوب. وانما تأخر ثيابه بسبب مفتي. وهب انه قد غيرها يعني - [01:11:49](#)

حينما كان في اخر الاعتكاف غيرها. نعم. فاذا الصواب انه هو كغيره ويأتي بافضل الثياب. ثم قال هنا ثم يقرأ جهرا وبان هذه صلاة

العيد تشبه ماذا؟ صلاة العيد تشبه اي صلاة تشبه الجمعة نعم لانها - [01:12:09](#)

في المدينة ثم يقرأ جهراً في الاولى بعد الفاتحة بسبح يقرأ بعد الفاتحة بسبح اسم ربك الاعلى الغاشية في الثانية وهذا ثبت من حديث النعمان ابن بشير وايضا يستحب ان يقرأ أحيانا ما ثبت في صحيح مسلم - [01:12:29](#)

من حديث ابي واقد الليثي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفطر والاضحى بقاف واقتربت ولماذا يقرأ بقاف مقتربة لان فيها ارتداء الخلق وذكر البعث والنشور واحوال القيامة. ثم انه يعني - [01:12:49](#)

ينبغي على الانسان ان يأتي بهذه ويأتي أحيانا بهذه وايضا يعني في هذه القضية ايضا فيها الاخبار عن القرون الماضية. وبروز الناس للعيد. يشبه بروز الناس البعث والنشور وخروجهم من القبور كالجراد المنتشر. وايضا يوم فرح وربما الانسان يعني يسرف. يسرف في المباحات - [01:13:09](#)

حتى يقع في غير الطاعات او يقع في المحرمات. فاذا الشارع يعني اجاز ما هو جائز وينبه بهذه القراءة على ان ينبغي ان يبقى رقيقا على نفسه وعمله. قال فاذا سلم خطب خطبتين كخطبتي الجمعة فهما خطبتان - [01:13:39](#)

وليست خطبة واحدة. وهذا باتفاق اهل العلم فهي كالجمعة. ولا نرى في ذلك خلافا وورد في ذلك عند ابن ماجة عن جابر قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في يوم فطر او اضحى فخطب - [01:13:59](#)

قائما ثم قعد ثم قام. لكن الحديث ضعيف في اسناده ابو ظهر. واسماعيل ابن مسلم وهما ضعيفان. وفي سنن سعيد ابن منصور عن عبدالله بن عبدالله بن عتبة قال من السنة ان يكبر الامام اذا صعد المنبر يوم العيد قبل الخطبة تسعة تكبيرات وقبل الثانية - [01:14:19](#)

سبع تكبيرات. اذا هذا يكون هذا الامر ورد مرسل من قول اب عبيدالله بن عبدالله بن العتبة هو احد الفقهاء السبعة فاحتج بقوله وعضد هذا القول ماذا عضده؟ عضده القياس بانها تقاس على الجمعة - [01:14:39](#)

فاحتج اهل العلم بهذا فصار شبه اتفاق. حديث عبدالله بن عبيد الله بن عثمان عبيد الله بن عثمان التلميذ ابن عباس اكثر عن ابن عباس في الرواية احد الفقهاء السبعة يقول من السنة ان يكبر الامام اذا - [01:14:59](#)

هذا المنبر يوم العيد طبعاً شيخ الاسلام لا يرى التكبير يوم العيد ونحن نأخذ بهذا المصل نأخذ بهذا المرسل لاننا لم نجد في الباب غيره ولان اهل العلم قد تلقوه بالقبول فعملنا بعمل اهل العلم وليس بالمرسل فحسب - [01:15:19](#)

فيقول من السنة ان يكبر الامام اذا صعد المنبر يوم العيد قبل الخطبة الاولى تسع تكبيرات. وقبل الثانية سبع تكبيرات ثم قال ويرغبهم في الاضحى في الاضحى يرغبهم في الاضحى في الاضحى حتى مالك وهذا سبب في ان - [01:15:39](#)

الاضاحي وينهر الاضاحي. احمد خالد ما الفرق بين النحر والذبح يا بني؟ نعم نعم ايه الذبح ذبح ما يذبح والنحر نحره ما ينحر. نعم. فبعضها ينحر قياما تعقد يدها اليمنى - [01:15:59](#)

ثم تنحر نحرا في اللذة. فقال هنا يحثهم في الفطر على الصدقة ويبين لهم ما يخرجون. يبين لهم ما يخرجون طبعاً هذا لما ثبتت في الصحيحين عن جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد صلى الصلاة يوم العيد - [01:16:19](#)

فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة وهذا من ادلة انها سنة فهي تشبه صلاة الكسوف والخسوف ولم تشبه الجمعة التي فيها اذان واقامة. ثم قام متوكياً على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته. ووعظ الناس وذكرهم - [01:16:39](#)

ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن. قال تصدقن ليست عبادة لا ليست عبادة ليست عبادة وايضا هو كان بحاجة الى بلاد حتى يلها هذه تبرعات امور تبرعات نعم. ثم قال يحثهم في الفطر على الصدقة ويبين لهم ما يخرجون. طبعاً يبين لهم ما يخرجون - [01:16:59](#)

يعني هذه فيها نظر لانه ما يخرج في عيد الفطر قد ذهب لكن الا اذا كان يبين لهم من فاته ان او نسي ان يدفع عليه ان يؤديها قضاء. عليه ان يؤديها قضاء. فهو قاس هذا على حديث البراء في تفصيل النبي صلى الله عليه وسلم في الفطر - [01:17:29](#)

قال ويرغبهم في الاضحى في الاضحى ويبين لهم حكمها. قال والتكبيرات الزوائد. التكبيرات الزوائد والذكر بينهما سنة هاي تكبيرات الزواج ايه؟ اي زوائد؟ السبعة والخمسة وهي اللي عند المصنف الستة والخمسة لكن - [01:17:49](#)

وهذه التكبيرات الزواج هي سنة بالاتفاق. لماذا تسمى الزواج؟ لانها زوائد على الركن وعلاء الواجب. اشرح لي شيخ نبيل قلنا زوائد على الركن وزوائد على الواجب. والله الركن عرفناه الواجب شنو معنى؟ اذا اقول قول لا يفهم - [01:18:09](#)

عني فاستفسروا عنه فنحن هنا نتذاكر هو هنا يشرح لك الواجب والركن هنا لما انا اقول زوائد على الركن وعلى الواجب. يعني خلاص كان يكفي ان نقول فقط سنة بس زوائد زوائد على ماذا - [01:18:29](#)

ايه احسنت هاي اللي هي الركن وعلى الواجب يا اهل واجب تكبيرة الانتقال بورك فيكم جيد جدا احنا خلاص يعني نستفيد ان شاء الله ونتذاكر فيما بيننا فنحن اخوان كما يقال - [01:18:59](#)

والذكر بينهما باعتبار هو اثبت الذكر سبحانه الله والحمد لله ونحن لا نثبت هذا لا لا احنا مر عدنا ان تكبيرة الاحرام ركن بالاتفاق لكن تكبيرات الانتقال هي واجب نعم عند الحنابلة يسجد للسجود الصواب انها سنة الصواب انها سنة قالوا التكبيرات - [01:19:19](#)

والذكر بينهما والخطبتان سنة لحديث عبد الله ابن السائب. اذهب هل تريد المال يا بني. لحديث عبد الله بن الثائب شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد فلما قضى الصلاة قال انا نخطب. فمن احب ان يجلس - [01:19:49](#)

للخطبة فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب. اخرج ابو داود بسند صحيحان لما قال والخطبتان سنة. يا زيد موسمك زايد والخطبتان سن اي خطبتين هاتين احسنت خطبتا العين ثم قال ويكره التنفل ويكره التنفل. لحديث ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد ركعتين - [01:20:09](#)

فان لم يصلي قبلها ولا بعدها. طبعاً هناك من اثبت التنفل وهذه الورقة التي كانت فيها اقوال اهل العلم انه من قال يتنفل قبله ومنهم من قال يتنفل بعده والصاب انه لا يتنفل لا قبلها ولا بعدها. لا هو يصلي - [01:20:39](#)

تحية المسجد لا لا بالنسبة لتحية المسجد لا تسمى تنفل. نعم لضرورة ولسبب السعودية. اي اذا صلينا في المسجد نصلي تحية في المسجد. تحية المسجد خلص يعني. سنة مستمرة. بس احنا في المصلى وذهبنا - [01:20:59](#)

الى المصلى هل اولاً لا نصلي المصلى ليس حكمه حكم المسجد؟ المصلى ليس حكم على الصحيح من قولي اهل العلم ومن ثم قال بان المصلى له حكم المسجد واستدلوا بانه قد امر الحيض ان يعتزلن المصلى. فقالوا الخطبتان سنة - [01:21:19](#)

التنفل قبل الصلاة وبعدها في موضعها لانه لم يرد من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وورد عن جماعة من الصحابة التنفل قبلها بعدها وورد عن بعضهم التنفل قبلها وورد عن بعضهم التنفل بعده لكن الاولى والافضل عدم التنفل. ويسن لمن فاتته او بعضها قضاؤها على صفتها - [01:21:39](#)

لماذا قضاها على صفتها؟ القاعدة تقول لان القضاء يحكي الاداء لان القضاء يحكي الاداء. ويسن التكبير المطلق عندنا التكبير المطلق في ليلتين عيدين لما تغيب الشمس ويكون غدا عيد سواء كان عيد فطر او عيد اضحى يسن التكبير - [01:21:59](#)

اي نعم يرفع الانسان به الصوت فكان ابن عمر يدخل بالسوق ويرفع صوته وكان في ايام منى في الخيمة ويرفع صوته بالتشوير فيكبر الناس بتكبيرة او احنا ابن عمر لا يدل على تكبير الجماعة. الله يكبر فيسمع الناس تكبيرة ويكبرون. لا يكبر تكبيرا جماعيا - [01:22:19](#)

اي التشوير في غير ادبار الصلوات المكتوبة وفي في الاسواق والمجالس هذا التكبير المطلق لما نقول مطلق يعني ليس التكبير عقب الصلوات انما هو تكفير مطلق. نعم. في ليلتي العيدين. وفي فطر الناصر نعم غدا عيد وتغيب الشمس. سواء رأينا الهلال - [01:22:39](#)

او اننا قد اكملنا العدة يستحب التكبير ومطلق ليس بعد الصلوات انما هو تكبير مطلق في كل وقت المقيد المقيد فقط في عيد الاضحى في عيد الاضحى في عيد الاضحى بعد الصلاة هذا - [01:22:59](#)

طيب وايضا اه في الاضحى يعني تسعة ايام فيها تكفير مطلق. وفي ايام العيد ايام عيد يعني اول يوم العيد وثلاث ايام من ايام التشريق فيها تكبير مطلق وفيها تكبير مقيد فالمقيد عقب الصلوات وفيها ايضا تكبير مطلق لان ابن عمر كان يكون في منى في خيمته - [01:23:19](#)

ويكدر الناس في نعم يعني يبقى المطلق المطلق لا ينقطع حتى ينقطع المقيد في يوم من ايام العيد عند صلاة العصر احنا التكبير

الجماعي التكبير الجماعي محدث التكبير الجماعي محدثا ولا يجوز. اي نعم وغير وارد. اي نعم. في العيد وفي غيره. العيد في اي وقت. اي نعم - [01:23:39](#)

بالفطرة والاضحى فقال التكبير المطلق اي التكبير في غير ادبار الصلوات المكتوبة في الاسواق والمجالس اي مكان انت تمشي وتكبر وتكبر الله وتحمد الله سبحانه وتعالى ولتكمل العدة ولتكبر الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. اذا حتى هذا - [01:24:09](#)

والتشويه واظهار عظمة الله هو من ماذا؟ وايضا عظمتها ان الله قد امرك بالصيام ويحرم عليك ان تفطر وفي اليوم الثاني يجب عليك ان تفطر ولذا لماذا يأكل الانسان هذه الثمرات حينما يذهب الى القبر حتى يبالغ في طاعة الله لان الانسان مأمور - [01:24:29](#)

بالفطر ففيها مبالغة ومسارة في فعل الطاعة التي قد امر الله بها. قال في ليلتي العيدين يكبر المبلغ في ليلتي العيدين. عيد الفطر وعيد الاضحى. قال وفي فطر اكل. لماذا في الفطر اكل؟ لقوله تعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا - [01:24:49](#)

والله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. وذهب الظاهري الى وجوبه. الظاهرية ذهبوا الى وجوبه ان التكبير يجب في ليلة الفطر وحتى انتهاء الخطبة. قالوا في كل عشر ذي الحجة احنا عدنا تسعة ذي الحجة واليوم العاشر هو يوم النحر وهو اعظم - [01:25:09](#)

يوم من الايام بيوم النهر فيستحب في الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والثالث والسابع والثامن من ايام ذي يستحب ماذا؟ يستحب التكبير المطلق وهذه سنة عزيزة قد ضيعها كثير من الناس ويستحب الاكثر من - [01:25:29](#)

العمل الصالح فهي ايام فاضلة ورد الحث عليها. شيخ احمد يوم العيد سمي يوم النحر. وقبله يسمى يوم عرفة. وقبله ماذا يسمى التراويح قبلها بعض العلماء سموه يوم الزينة ولا دليل لهذا. اي نعم. قال في كل عشر ذي الحجة - [01:25:49](#)

قال تعالى ويذكر اسم الله في ايام معلومات. كما ان الايام المعزوزات هي ايام التشريق. عندنا ايام معلومات ايام معدودات فالمعدودات اول يوم التشريق وثاني يوم التشريق وثالث يوم التشريق اي نعم والمعلومات - [01:26:09](#)

هي واحد واثنين وثلاثة واربعة وخمسة وستة وسبعة وثمانية وتسعة من ذي الحجة. قالوا في كل عشر ذي الحجة والمقيد عقب كل فريضة في جماعة هذا المقيد عقب كل فريضة في جماعة يعني - [01:26:29](#)

لما قال في جماعة مع الاهمال اذا انسان يصلي وحده لا يكبر. يقول ابن مسعود انما التكبير على من صلى في جماعة. يقول ابن مسعود انما التكبير طيب على من صلى في جماعة. وروى ابن المنذر في الاوسط عن ابن عمر انه كان لا يكبر اذا صلى وحده -

[01:26:49](#)

واقف المنذر في الاوسط من منكم رأى كتاب الاوسط؟ هذا كتاب النفيس في خمسة عشر مجلدا ابو عبد الرحمن عدنا بل هذا في الفقه لكن نقل فيه اقوال السلف فهو على طريقة مصنف بن ابي هبة كتاب من انفس كتب الاسلام - [01:27:09](#)

لما ذهب لذكرى اربعة نسب من اهم الكتب ابو اسحاق الحويني يضيف هذا الكتاب ويخمس به الاربعة. الاربعة السنن الكبرى البيهقي والتمهيد لابن عبد البر والمغني والمحلل. هذي الكتب اربعة من افضل كتب الاسلام. الذهبي. فالشيخ ابو اسحاق يضيف لها الاوسط لابن المنذر رحم الله الجميع - [01:27:29](#)

قال المقيد عقب كل فريضة في جماعة. في الاضحى من صلاة الفجر يوم عرفة. يعني هذا متى يكون في الاضحى من صلاة الفجر يوم عرفة يعني هذا يبدأ من صلاة الفجر يوم عرفة لغير الحاج لغير الحاج لان الحاج باي شيء مشغول - [01:27:59](#)

هذا اليوم باي شيء قبل ايام. احنا نتحدث الان نقول التكبير في الاضحى من صلاة الفجر يوم عرفة. ها وقلنا لغير الحاج. اما الحاج لماذا غير الحج؟ لان الحاج يشرع له في هذه الاوقات ماذا؟ يشرع له التلبية. يشرع له التلبية. ها الشيخ العزيز. وللمحرم من -

[01:28:19](#)

صلاة الظهر يوم النحر شوف لي المحرم يعني هو الحاج متى؟ من صلاة الظهر يوم النحر لان النبي صلى الله عليه وسلم متى قطع التلبية؟ حينما رمى جمرة العقبة لا ولا المحرم من صلاة الظهر يوم النحر الى عصره هذه انشغال الى عصر ايام التشريق. ما الدليل

الاثار الواردة عن - [01:28:49](#)

الصحابة الثار الواردة عن الصحابة. قال وان نسيه قضاها. ما لم يحدث. او يخرج لو فوق ما نسوا ما شبر يقضيه ما لم يخرج من

المسجد او انه قد احدث. لماذا هنا؟ واحد صلى مع الجماعة - 01:29:09

نسي لم يكبر او كان مشغول لي وبدأ يتصل باهله او لما سلم اتصل بنفسه ويكبر ما لم يحدث او يخرج من المسجد لانه ما زال في دبر صلاة اذا لم يخرج من المسجد ما زال في دبر صلاة. واذا لم يحدث ايضا ما زال في دبر صلاة. ثم - 01:29:29

قال ولا يسن عقب صلاة العيد. ولا يسن عقب صلاة العيد. لماذا؟ لانه في الفطر انتهى في الفطر انتهى وفي الاضحى فالوارد عن الصحابة بعد ماذا؟ بعد المكتوبات. يعني نعم. وصفته شفاء - 01:29:49

يعني لا يسلم لوروده عن ابن مسعود في هذا الامر. وصفته شبة الله اكبر الله اكبر شفعا الله اكبر الله اكبر. ومن قال وهو مذهب الشافعية يعني نقول الله اكبر الله اكبر وهنا قال وصفته شفعا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر - 01:30:09

الله اكبر والله الحمد. هذا انتهى فيما يتعلق بهذا. بقي الان نسجد سردا خفيفا لانا قد وعدناكم الى صلاة المغرب حتى تذهبوا الى المسجد ولا يذهب احد بعيد. طبعاً الغسل يوم العيد ثبت من فعل الصحابة. فعن نافع عن ابن عمر - 01:30:29
كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى. وروى الشافعي بسنده عن الزهري انه قال الغسل في العيدين سنة. الزهري هنا يقول الغسل في العيدين سنة. ماذا يسمى هذا الاثر؟ الزهري - 01:30:49

محمد ابن شهاب الزهري من صغار يقول الغسل في العيدين سنة ماذا يسمى؟ مرسل. مرسل. احسنت. هذا مرسل. لان هو لما الصحابي يقول من السنة فهذا مرفوع. لكن لما تابعي فهذا مرسل. واليه ذهب الائمة الاربعة. ذهب الائمة الاربعة لانه يبتسي الانسان. روى - 01:31:09

ابن ماجه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الاضحى. لكن هذا في اسناده في اسناده جباراً من المغلذ وحجاج وروى السنة ايه نعم ذهب الائمة الاربعة لان الغسل في العيدين سنة روى الشافعي بسنده - 01:31:29
فعل ابن شهاب عن سعيد قال كان المسلمون يأكلون في يوم الفطر قبل الصلاة ولا يفعلون ذلك يوم النحر ايضا هذا يؤيد فعل النبي. وحديث انس يقول كان لا يغضب يوم الفطر حتى يأكل ثمرة. بقت عندنا الاداب نسردها الان سردا سريعا حتى ننهي هذه - 01:31:49
جلسة طويلة ويقول الزهري اذا طال مجلس العلم كان للشيطان فيه نقص لكن نحن نريد ان نكمل الكتاب فاذا اكملنا الكتاب انا الفقه الشافعي لان الفقه الشافعي مهيب اكثر. فهذا هو السبب الاطالة. اداب يوم الجمعة الغسل يوم العيد. الساعة نافعا - 01:32:09
عبد الله بن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى. يستحب ان يتنظف ويتطيب ويتسوك. ويلبس احسن ما يجد. في حديث عمر ابدأ هذي تتجمل بها للعيد والوفود. والامام هو المنظور اليه. الامام هو المنظور اليه. والعلماء ذكروا على ان الامام لا - 01:32:29

لا يلبس على الثياب ولا ادنى الثياب. لانه ربما اذا لبس على الثياب اذا جلس عند الفقراء او عنده ربما انكسرت قلوبهم اذا جلس عنده الاغنياء ربما يعني استقلوا لباسه فيلبس الشيء الوسط. يستحب ان يأكل قبل خروجه - 01:32:49
في عيد الفطر ثمرات يخرج الى العيد ماشيا وعليه السكينة والوقار معظما للعلي الجبار ان تكون في المصلى يستحب للمأموم التكبير الى مصلى العيد لانه اسبق للطاعة وادنى الى الامام هو ايضا من اجل الصف الاول ومن اجل المسابقة من اجل مسابقة والمنافسة - 01:33:09

الى طاعة الله تعالى. لا يصلي لا يصلي قبل صلاة العيد لا اذانه لا اقامة لها بل حتى ولا يقال الصلاة جامعة. لا يقال الصلاة جامعة. هذه بدعة. لا بعض الناس - 01:33:39

ثمة بعض الفقهاء قالوا بهذا والصواب انه لا يقال ليست بذلك لكن هنا لماذا نقول الصلاة جامعة؟ من يعرب لي صلاة جامعة شيخ ناجي اعربها لي يا بني الصلاة جامعة لقد رأينا الاخبار مرفوعة منذ ان خلق الله السماوات والارض - 01:33:59
الصلاة جامعة فيها وبينها؟ والصلاة احذروا الصلاة جامعة المفعول بهم بورك فيك يا رجل. فبعضهم يذكرها الصلاة جامعة مبتدأ والخبر وهذا خطأ نعم لا يحمل السلاح لا يحمل طبعاً البخاري ذكر في الصحيح وانا كنت له ان يحمل السلاح يوم عيد الا - 01:34:29
ان يجدوا الا ان يخافوا عدوا. جيب لي هذا الرقم من البخاري. لا بأس باللعب والدف للجواهر لانه يوم عيد خروج النساء الى مصلى

العيد متحجبات غير متطيبات. خروج الصبيان الى المصلى ليشهدوا دعوة المسلمين - [01:34:59](#)

شيخ نواب هي المرأة منتقبة ايه تتغير نعم للتأكيد. نعم. خروج الصبيان الى المصلى ليشهدوا دعوة المسلمين. التهئة بالعيد من فعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري او في قراءة مو البخاري؟ قال الحافظ ابن حجر وروينا في المحامليات - [01:35:19](#) باسناد حسن عن جبير ابن الفرق رويانا شيخ ناجي ما معنى رويانا يا بني؟ ها هو ليش قال رويانا؟ ليش ما قال رويانا؟ ليش ما قال؟ رويانا في المحامليات قال رويانا - [01:35:49](#)

ومن اللي روي له شيوخه مو صحيح فهو روية هذا المعنى نائب فاعل بس اذا ثروة عن حي تقول رويت عن ماهر عادي مو صحيح اذا حبسنا عن ميت لان معناه شيوخك رووا لك عن هذا فتقول رويانا. الصحابة؟ اي نعم راح تجينا. يقول رويانا في - [01:36:09](#) عمليات باسناد حسن عن جبير بن نفيير يقول كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك. هذا كتاب اسمه المحامي لانه نسبة للمحامي. سواء البحریات. لو انك تجمع مروياتي - [01:36:29](#) وتسميها الفحليات؟ اسمه المحامي اي نعم الخامس عشر يقضي صلاة العيد من فاتته مع الامام يراجع صحيح البخاري تسع مئة وسبعة وثمانين. يعني شف صحيح البخاري ترى هذا الكتاب اعجوب من الاعاجيب. قال باب اذا فاته العيد - [01:36:49](#) يصلي ركعتين وكذلك النساء. ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي هذا عيدنا اهل الاسلام قال عيد من حضر ومن لم يحضر يصلي هذه الصلاة. وامر انس ابن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية - [01:37:09](#)

جمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل مصر وتكبيرهم. وهذا عند ابن ابي شيبه والبيهقي. وقال عكرمة اهل الزواج يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام. وقال عطاء اذا ما فاته العيد صلى ركعتين - [01:37:29](#) فالبخاري حينما ساق عدد من الآثار في هذا لان الناس تغفل عن هذا بعضهم اذا فاته خلص باتوا العيد قبيل تسع مئة وسبعة وثمانين قبيل تسع مئة وسبعة وثمانين. قبيل. يعني قبل. اه - [01:37:49](#)

لا مو هاي مو رقم الحديث ذكر هنا باب ولم يعطه رقما لان والله احيانا في قبل الاحاديث نفس هو طلع تسع مئة وسبعة وثمانين قبله يعني. صح. تسع مئة وسبعة وثمانين. قبل تسع مئة وسبعة وثمانين - [01:38:09](#)

وهذا حقيقة من نصح الامام البخاري لهذه الامة اذ انه قد حرر العلم غاية التحرير نسأل الله ان يرحمنا وان يستعملنا في طاعته - [01:38:29](#)